

تاريخ الـرسـال (2018-05-07). تاريخ قبول النشر (2018-08-11)

د. عبد اللطيف عبد القادر محمد ريان

اسم الباحث:

فلسطين - غزة - جامعة الأقصى - كلية الآداب
والعلوم الإنسانية - قسم الدراسات الإسلامية

اسم الجامعة والبلد

البريد الإلكتروني:

E-mail address:

a.rayan@hotmail.com

إثبات وجود كتاب (الجرح والتعديل، للإمام النسائي)

الملخص:

تناول الباحث في هذه الدراسة "كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي" وهو كتاب مفقود، ولم يشر أحد من العلماء على وجوده أو فقدانه، إلا أن عددًا من علماء الجرح والتعديل نقل عنه وأشار إليه، فبدأ الباحث بحثه بالتعريف بالإمام النسائي، ثم عرف الجرح والتعديل في اللغة والاصطلاح، ثم نقل ما نقله العلماء عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي في كتبهم، ورتب أسماء الرواة المذكورين في الكتاب على طريقة المعجم، مع الإشارة إلى مكان ورودهم، ثم قام بالبحث في كتب الإمام النسائي التي تكلم فيها عن الرجال، مثل كتاب: الضعفاء والمتروكين، فوقف على عدد من الرواة المذكورين ولكنه قليل وفي بعضهم اختلاف في الحكم على الراوي، بين كلام الإمام النسائي في كتبه المشهورة والمعروفة وبين ما نقل عن كتابه "الجرح والتعديل".

كلمات مفتاحية: إثبات - وجود - الجرح - التعديل - النسائي

The prove of the existence of Imam Nass'i's book " Al-joroh wa Alta3deel"

Abstract:

the Researcher studies **Imam Nass'i's book " Al-joroh wa Alta3deel"** "challenge and Change", In this study a few "Change" which is a lost book that has never mentioned by scholars either as available or lost. Never the less scholars specialized in "Aljoro wa Alta3deel" "challenge and Change" have mentioned and used it. The researcher he defined Aljoroh wa Alta3deel "challenge and Change" metaphorically and , then, starts by introducing Imam Nassa'i the researcher mentioned what other scholars mentioned in their books about the Imam. Then he ,literally. After that organized all the names of the narrators which were mentioned in the books in dictionary way and he states their places of their narrations. The researcher then looks in all Imam Nassa'i's book pertaining men i.e. " the underdogs and some of , which is very minuscule, and disenfranchised" where he focuses on the number of mentioned narrators their differences about the narrator and he clarified Imam Nassai's famous book especially "Aljoroh wa Alta3deel" "challenge and Change".

Keywords: prove- existence - Al-joroh- Alta3deel- Nass'i's

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأصلي وأسلم على أبي القاسم رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

لقد ذكر عددٌ من أئمة الجرح والتعديل أقوالاً نسبوها للإمام النسائي رحمه الله تعالى في كتابه المسمى (الجرح والتعديل)، منهم الإمام مغلطاي بن قليج البكجريّ - رحمه الله تعالى - في كتابه إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ومما يؤكد ذلك قوله: "في نسخة من كتاب الجرح والتعديل للنسائي: "ليس به بأس"¹.

وهذا دليل واضح من الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى على أن للإمام النسائي كتاب اسمه الجرح والتعديل وذلك بقوله: "في نسخة من كتاب الجرح والتعديل للنسائي".

والإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابيه تهذيب التهذيب، ولسان الميزان، والإمام ابن الوزير محمد بن إبراهيم رحمه الله تعالى، في كتابه العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، والإمام شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، في مواضع كثيرة سيأتي ذكرها خلال البحث.

ومن هذه الأقوال التي تثبت وجود كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، قول الإمام ابن الوزير رحمه الله تعالى: "وأعجب من هذا: اعتمادهم على كتاب "النسائي" في الجرح والتعديل، وقبولهم منه لجرح جماعة من أهل مذهبهم، ما ذلك إلا لإنصافهم حين عرفوا من النسائي - رحمه الله - المعرفة التامة بالفن، وأنه في جرحه وتعديله مستقيم على صراط العارفين، غير عامل بالأهواء في رواية حديث سيد المرسلين²، فهذا الكلام وغيره لا يدع مكاناً للشك أن للنسائي كتاباً اسمه الجرح والتعديل، وبعد الرجوع إلى المكتبة الإسلامية، والبحث في الشبكة العنكبوتية، وفي فهارس المكتبات، لم أقف على كتاب مطبوع اسمه الجرح والتعديل للإمام النسائي.

فبحثت في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم رحمه الله تعالى، لعلهم نقلوها عنه وهو قد نقلها عن الإمام النسائي، فلم أجد شيئاً من ذلك.

ثم بحثت في كتب الإمام النسائي في الرجال لعلهم نقلوها عن كتاب من كتبه ولما ذكره سموه الجرح والتعديل لأنه يتكلم في الجرح والتعديل، فلم أجد ما يثبت ذلك أيضاً.

لكن لعل ما نقل عن الأئمة السابقين يؤكد أن للإمام النسائي كتاباً اسمه الجرح والتعديل لم يصل إلينا، فلعله ما زال مخطوطاً، أو سرق مع ما سرق الاستعمار من كتب من مكتباتنا الإسلامية وأتلفها أو أخفاها، أو اندثر مع ما اندثر من كتب لأي سبب من الأسباب.

منهجية الباحث في البحث:

1. استقراء الكتب المذكورة آنفاً.

¹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 57/2.

² ابن الوزير، العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، 293/3.

2. جمع أقوال العلماء المنقولة عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي رحمه الله تعالى، مما يدل على أن للنسائي كتاب اسمه: الجرح والتعديل ووضعت في مبحث مستقل.
3. رتبت الأسماء فيه ألف بائيًا على طريقة المعجم.
4. ذكرت اسم الراوي المتكلم فيه جرحًا وتعديلًا بخط عريض، ثم ذكرت بعده كلام الإمام النسائي في كتاب الجرح والتعديل كما نقله عنه العلماء.

سبب اختيار الموضوع

- لقد دفعني للكتابة في هذا الموضوع عوامل عدة لعل من أهمها:
1. إثبات وجود كتاب بعنوان الجرح والتعديل للإمام النسائي وبيان أهميته.
 2. المكانة العلمية للإمام النسائي.
 3. بيان أهمية علم الجرح والتعديل.
 4. إن هذا الموضوع لم يدرس من قبل، بل ولم يتعرض له أي باحث من الذين تكلموا في منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة

بعد البحث في الكتب والدوريات ومواقع الشبكة العنكبوتية، لم يقف الباحث على دراسة سابقة لهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، ولم يرد ذكر لكتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي في أي منها، ولكن هناك دراسات خاصة بمنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل، ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، وعنوان البحث منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل للباحث الدكتور قاسم علي سعد، والبحث عبارة عن رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، وقد طبع ونشر.

فكانت خطة البحث كالتالي:

خطـة البـحـث

المبحث الأول

الإمام النسائي، جهوده العلمية ومؤلفاته.

وفيه مطلبان

المطلب الأول: اسمه ونسبه وميلاده ووفاته.

المطلب الثاني: جهوده العلمية ومؤلفاته ورحلاته وأقوال العلماء فيه:

أولاً: جهوده العلمية ومؤلفاته

ثانياً: رحلاته في طلب الحديث

ثالثاً: أقوال العلماء فيه

المبحث الثاني

تعريف علم الجرح والتعديل

وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تعريف الجرح

المطلب الثاني: تعريف التعديل

المطلب الثالث: تعريف علم الجرح والتعديل

المبحث الثالث

الأدلة على وجود كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي

وفيه ستة عشر مطلبًا

المطلب الأول: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الهمزة

المطلب الثاني: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الباء

المطلب الثالث: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف التاء

المطلب الرابع: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الجيم

المطلب الخامس: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الحاء

المطلب السادس: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الخاء

المطلب السابع: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الدال

المطلب الثامن: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الراء

المطلب التاسع: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الزين

المطلب العاشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف السين

المطلب الحادي عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الصاد

المطلب الثاني عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين

المطلب الثالث عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الغين

المطلب الرابع عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الميم

المطلب الخامس عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الهاء

المطلب السادس عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الياء

الخاتمة

أولاً: النتائج:

ثانياً: التوصيات:

المبحث الأول: الإمام النسائي، جهوده العلمية ومؤلفاته**المطلب الأول: اسمه ونسبه وميلاده ووفاته**

الإمام أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين¹.

وُلد الإمام النسائي رحمه الله تعالى بمدينة نَسَا² سنة خمس عشرة ومائتين³، وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وثلثمائة⁴.

كان الإمام النسائي شيخاً مهيباً، مليح الوجه، ظاهر الدم، حسن الشبيبة، وكان نضر الوجه مع كبر السن، يؤثر لباس البرود النوبية الخضراء، ويكثر الاستمتاع، متزوجاً بأربع نساء ويضيف إليهن في الغالب سرية من السرايا⁵.

المطلب الثاني: جهوده العلمية ومؤلفاته ورحلاته وأقوال العلماء فيه:**أولاً: جهوده العلمية ومؤلفاته**

للإمام النسائي رحمه الله العديد من المؤلفات، منها كتاب السنن الكبرى، وكتاب المجتبى⁶، وكتاب النعوت الأسماء والصفات، وكتاب الطبقات، وكتاب فضائل القرآن، وكتاب عشرة النساء، وكتاب الضعفاء والمتروكين، وكتاب عمل اليوم والليلة، وكتاب الجمعة، وكتاب المنتقى من عمل اليوم والليلة، وكتاب مسند علي بن أبي طالب، وكتاب فضائل الصحابة، والإغراب، والطبقات، وكتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكتاب تسمية فقهاء الأنصار، وكتاب تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، وجزء إملاء النسائي، وكتاب خصائص علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكتاب ذكر المدلسين، وكتاب مجموعة رسائل في علوم الحديث، وفضائل الصحابة، وغيرها.

ثانياً: رحلاته في طلب الحديث

طلب الإمام النسائي العلم في صغره، وهو ابن خمس عشرة سنة⁷، فارتحل إلى قتيبة بن سعيد في سنة ثلاثين ومائتين، فأقام عنده ببغداد⁸ سنة⁹، فأكثر عنه.

أخذ العلم عن خلق كثير وذلك خلال رحلاته في طلب الحديث، إلى خراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة، ومنهم قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وآخرون، وبرع في هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والإتقان وعلو الإسناد واستوطن مصر.

¹ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال 328/1.

² نَسَا، مدينة بخراسان، انظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، 282/5.

³ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 79/11.

⁴ انظر ابن خلكان، وفيات الأعيان، 77/1.

⁵ انظر، المزي، تهذيب الكمال، 328/1.

⁶ المجتبى ما يعرف بسنن النسائي.

⁷ انظر، الذهبي، تذكرة الحفاظ، 698/2.

⁸ بغلان، قال أبو سعد: بغلان بلدة بناوحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، انظر، الحموي، معجم البلدان، 468/1.

⁹ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 125/14.

وتتلمذ على يديه عدد كبير من كبار الأئمة المعروفين، ومن هؤلاء: الإمام ابن حبان البستي، صاحب التقاسيم والأنواع¹، والإمام العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير، والإمام ابن عدي صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، والإمام الدولابي صاحب كتاب الكنى والأسماء، والإمام الطحاوي صاحب كتابي شرح معاني الآثار، ومشكل الآثار، والإمام أبو عوانة الإسفرابيني صاحب المستخرج، والإمام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة² وغيرهم خلق كثير.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه

أثنى العلماء على الإمام النسائي بما هو أهله، فبين ذكرهم له أنه إمام زمانه بلا منازع، ومن أقوال العلماء فيه، ما قاله الإمام ابن كثير - رحمه الله تعالى -: "أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن، الإمام في عصره والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره، رحل إلى الآفاق، واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق، ومشايخه الذين روى عنهم مشافهة³"، وقال الزنجاني: "له شرط في الرجال أشد من الشيخين"، وقال التاج السبكي عن أبيه والذهبي: "النسائي أحفظ من مسلم⁴"، وقال الحاكم: "النسائي أفقه مشايخ أهل مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعرفهم بالرجال⁵".

المبحث الثاني: تعريف علم الجرح والتعديل

علم الجرح والتعديل مركب إضافي مكون من كلمتين، وهو من اصطلاحات المحدثين، وللتعرف على معنى للمركب الإضافي لابد من تعريف كل كلمة منفردة:

المطلب الأول: تعريف الجرح:

أولاً: الجرح في اللغة: قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة: "الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شقَّ الجلد".

فالأول قولهم (اجترح) إذا عمل وكسب. قال الله عزَّ وجلَّ: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ} ⁶. وإنما سمي ذلك اجتراحاً لأنه عملٌ بالجوارح.

وأما الآخر فقولهم: (جرحةٌ بحديدةٍ جرحاً)، والاسم الجرح. ويقال جرح الشاهد إذا ردَّ قوله. واستجرح فلان إذا عمل ما يُجرح من أجله⁷.

وقال بعضُ فقهاء اللغة: الجرح، بالضم: يكون في الأبدان بالحديد ونحوه؛ والجرح، بالفتح: يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها. وهو المتداولُ بينهم، وإن كانا في أصل اللغة بمعنى واحد⁸.

¹ ابن حبان، التقاسيم والأنواع، وهو مشهور باسم صحيح ابن حبان.

² انظر، الذهبي، تذكرة الحفاظ، 698/2.

³ ابن كثير، البداية والنهاية، 123/11.

⁴ المناوي، فيض القدير شرح الجامع الكبير، 33/1.

⁵ انظر السيوطي، طبقات الحفاظ، ص307م.

⁶ الجاثية 21.

⁷ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة جرح، 451/1.

⁸ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة جرح، 337/6.

وما يهمننا هنا هو القول الثاني لابن فارس، ويقال: جَرَحَ الشَّاهِدَ إِذَا رَدَّ قَوْلَهُ، واستجرح فلانٌ إِذَا عَمِلَ مَا يُجْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ، لأن الجرح هنا معنوي وليس مادي.

ثانيًا: الجرح في الاصطلاح: عرفه ابن الأثير رحمه الله تعالى بقوله: "الطعن في الراوي ووصفه بما يمنع من قبول روايته، فهو وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به"¹.
المطلب الثاني: تعريف التعديل:

أولًا: التعديل في اللغة: قال ابن فارس: "الْعَيْنُ وَالذَّالُّ وَاللَّامُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، لَكِنَّهُمَا مُتَقَابِلَانِ كَالْمُتَضَادَّيْنِ: أَحَدُهُمَا يَذُلُّ عَلَى اسْتِوَاءٍ، وَالْآخَرُ يَذُلُّ عَلَى اعْوِجَاجٍ".
فَالأَوَّلُ الْعَدْلُ مِنَ النَّاسِ: الْمَرْضِيُّ الْمُسْتَوِيُّ الطَّرِيقَةَ. يُقَالُ: هَذَا عَدْلٌ²، وهذا ما يهمننا من التعريفين.
ثانيًا: التعديل في الاصطلاح: "وصف متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به"³.

المطلب الثالث: تعريف علم الجرح والتعديل: "علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ"⁴.

المبحث الثالث: الأدلة على وجود كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي

وفي هذا المبحث سأذكر أسماء الرجال الذين تكلم فيهم الإمام النسائي رحمه الله تعالى جرحًا وتعديلًا، فيما نقل عن كتابه المفقود المسمى بالجرح والتعديل، مرتبة على حروف المعجم، ثم أضع حكم النسائي على الراوي جرحًا وتعديلًا في كتبه الأخرى إن وجد.

المطلب الأول: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الهمزة:

1. أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته كذلك في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ليس به بأس، إلا أنه كان اختلط"⁵.

وبعد الرجوع إلى كتب الإمام النسائي رحمه الله تعالى وجدته قد ذكر ترجمته في كتاب "الضعفاء والمتروكين" موافقًا لما نقله عنه مغلطاي⁶.

2. أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي حَازِمٍ بْنُ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ:

¹ ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، 126/1.

² انظر ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 246/4.

³ ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، 126/1.

⁴ حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، 582/1.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 161/1.

⁶ انظر النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص14.

وقد نقل ترجمته الإمام ابن حجر رحمه الله في كتابه تهذيب التهذيب، قال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: "ليس بالقوي"¹.

ونقلها أيضاً الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ليس بالقوي"².

3. إبراهيم بن عيينة، أخو التسعة أولاد عيينة:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ضعيف"³.

4. إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ثقة"⁴.

5. إبراهيم بن هارون البلخي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "لا بأس به"⁵.

6. أبي بن العباس بن سهل بن سعد:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ليس بالقوي"⁶.

وذكره الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكين ووافق الإمام مغلطاي في نقله الحكم عليه بقوله: "ليس بالقوي"⁷.

7. أسامة بن زيد الليثي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: في نسخة من كتاب الجرح والتعديل للنسائي: "ليس به بأس"⁸.

فقول الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى: "في نسخة من كتاب الجرح والتعديل للنسائي" دليل واضح على أن للإمام النسائي كتاب اسمه الجرح والتعديل.

¹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/ 97.

² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 1/ 163.

³ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 1/ 264.

⁴ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 1/ 306.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 1/ 308.

⁶ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 5.

⁷ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص 15.

⁸ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 57.

8. إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي أبو زياد الكوفي لقبه شقوصاً:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في الجرح والتعديل: "ليس بالقوي"¹.

ونقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته كذلك في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: في كتاب الجرح والتعديل للنسائي: "ليس بالقوي"².

9. إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ضعيف"³.

وقد حكم عليه الإمام النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكين بقوله: "متروك الحديث"⁴ غير ما نقله عنه الإمام مغلطاي.

10. الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ثقة"⁵.

11. أشعث بن إسحاق القمي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "هو ثقة"⁶.

12. أشعث بن عبد الله الخراساني، السجستاني، سكن البصرة:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: في كتاب الجرح والتعديل للنسائي: أشعث بن عبد الرحمن "ليس به بأس"⁷.

13. أشعث بن عبد الرحمن:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: في كتاب الجرح والتعديل للنسائي: "ليس به بأس"⁸.

14. أصرم بن غياث النيسابوري:

¹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/ 298.

² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 171.

³ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 177.

⁴ النسائي، الضعفاء والمتروكين: ص 16.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 214.

⁶ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 231.

⁷ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 238.

⁸ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 239.

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في الجرح والتعديل: "ليس بثقة"¹.

وقد ذكره الإمام النسائي في الضعفاء والمتروكين وحكم عليه بقوله: متروك الحديث يروي عن مقاتل²، مخالفاً لما نقل عنه الإمام مغلطاي.

المطلب الثاني: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الباء:

1. بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء، وهو جد عمرو بن علي الفلاس:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في الجرح والتعديل: "بل ليس بثقة ولا يكتب حديثه"³ ونقل أيضاً الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "ليس بثقة ولا يكتب حديثه"⁴، وذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين: "متروك الحديث"⁵.

2. البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي:

نقل أيضاً الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: في كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس بذاك⁶.

3. بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي:

نقل أيضاً الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال من كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: "بشر بن عاصم ثقة"⁷.

4. بشر بن محمد السكري أحد الواهين:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: قال النسائي في الجرح والتعديل: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"⁸.

5. بشر بن نمير القشيري البصري:

وقال مغلطاي في كتابه إكمال تهذيب الكمال ناقلاً عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، قوله: "متروك الحديث"¹.

¹ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، المتوفى سنة: 852هـ، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عشرة أجزاء، 212/2.

² النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص21

³ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/ 418.

⁴ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 350.

⁵ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص24.

⁶ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 362.

⁷ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2/ 403.

⁸ ابن حجر، لسان الميزان، 3/ 340.

المطلب الثالث: الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الثاء:**ثابت بن يزيد أبو السري الأودي:**نقل الإمام مغلطاي حكم النسائي عليه في كتابه الإكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل قوله: "ليس به بأس"².وحكم عليه النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكين بقوله: "ليس بالقوي"³ مخالفاً لما نقله عنه الإمام مغلطاي.

علماً أن لفظة "ليس به بأس" عند الإمام النسائي تعني ثقة، وقد بين ذلك ابن رجب الحنبلي في ترجمة أحد الرواة، وقد

عد قول النسائي: ليس به بأس توثيقاً⁴.**المطلب الرابع: الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الجيم:****1. جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله مولاهم الجزري:**

نقل الإمام مغلطاي حكم الإمام النسائي على الراوي المذكور بقوله: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به

بأس⁵.**2. جعفر بن خالد بن سارة المخزومي الحجازي:**

نقل الإمام مغلطاي في إكماله حكم الإمام النسائي على الراوي المذكور، بقوله: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي

جعفر بن خالد ثقة⁶.**3. جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو عبد الله المدني الصادق وأمه أم فروة بنت القاسم****بن محمد بن أبي بكر:**وقد ذكر كل من الإمام ابن حجر⁷ والإمام مغلطاي⁸، ترجمة الراوي، قالوا: "قال النسائي في الجرح والتعديل: ثقة".**4. جبر بن نوف الهمداني البكالي أبو الوداك الكوفي:**وقد ذكر كل من الإمام ابن حجر⁹ والإمام مغلطاي¹⁰، ترجمة الراوي، فقال ابن حجر رحمه الله تعالى: قال النسائي

في الجرح والتعديل: ليس بالقوي".

المطلب الخامس: الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الحاء:**1. الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي البصري المؤذن:**وقد ذكر كل من الإمام ابن حجر¹ والإمام مغلطاي²، ترجمة الراوي، فقالوا: "قال النسائي في الجرح والتعديل: صالح".¹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 413/2.² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 88/3.³ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص27.⁴ ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، 101/1.⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 202/3.⁶ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 212/3.⁷ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 104/2.⁸ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 227/3.⁹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 60/2.¹⁰ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 160/3.

2. حبيب بن زيد المعلم:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بالقوي. ذكرناه للتمييز³.

3. حبيب بن عبد الرحمن بن أرك:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: وقد قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الجرح والتعديل: منكر الحديث⁴.

4. الحسين بن علوان الكلبى:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمة الراوي المذكور في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: كذاب⁵.

5. حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي القرشي مولا هم المدني:

وردت ترجمة الراوي المذكور في كتاب التراجيم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمعطاي، وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: في حديثه شيء⁶، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين: ليس بثقة⁷.

7. حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة⁸.

8. حماد بن أبي سليمان الأشعري مولا هم أبو إسماعيل: الكوفي الفقيه:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة إلا أنه مرجئ، وهو أحد الفقهاء معلّم أبي حنيفة⁹.

9. حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز مولى ربيعة بن حنظلة:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس به بأس¹⁰.

المطلب السادس: الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الخاء:

¹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 150/2.

² مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 305/3.

³ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 367/3.

⁴ ابن حجر، لسان الميزان، 550/3.

⁵ ابن حجر، لسان الميزان، 189/3.

⁶ طُلاب وطالِبَات مَرَحَلَة المَاجِسْتِير، التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِمُعْطَاي، ص243.

⁷ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 31.

⁸ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4 / 114.

⁹ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4 / 149.

¹⁰ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4 / 142.

1. خالد بن مفدوح، ويقال: ابن مجدوح، أبو روح، واسطي:

نقل الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب عن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه¹، وقال ابن قُطْلُوبْغَا السُّوْدُوْنِي: وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه².

2. خلود بن جعفر بن طريف أبو سليمان الحنفي البصري:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الجرح والتعديل، وكتاب «الكنى» تأليفه: ثقة³.

3. خلود بن دعلج أبو عمرو، ويقال: أبو حلبس ساكن بيت المقدس:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله، وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ضعيف⁴، وذكره الإمام النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ليس بثقة⁵.

4. خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي أبو نعيم:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله: ويقال: أبو إسماعيل قاضي مصر وبرقة، وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة⁶.

المطلب السابع: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الدال:**1. داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي:**

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس به بأس⁷.

2. داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني، وقيل: مولى الزبير:

ونقل الإمام مغطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ضعيف⁸.

المطلب الثامن: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الراء:

1. الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي ويقال العرجي أبو العلاء البصري المعروف بعليته، وهو لقب:

¹ ابن حجر، لسان الميزان، 340/3.

² ابن قُطْلُوبْغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، 117/4.

³ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 211/4.

⁴ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 213/4.

⁵ النسائي، الضعفاء والمتروكين، 36.

⁶ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 241/4.

⁷ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 255/4.

⁸ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 258/4.

وقد ذكر كل من الإمام ابن حجر والإمام مغلطاي، ترجمة الراوي، فقال ابن حجر رحمه الله تعالى: وقال النسائي في الجرح والتعديل ليس بثقة ولا يكتب حديثه¹، وقال مغلطاي: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه²، فقد توافق نقل ابن حجر رحمه الله، مع نقل مغلطاي.

2. ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي، مولى آل المنكدر، أبو عثمان، المعروف بريبعة الرأي:

ونقل الإمام مغلطاي حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال عن كتاب النسائي الجرح والتعديل بقوله: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ثقة³.

المطلب التاسع: الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الزين:

1. رزيق بن حبان، اسمه سعيد:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: رزيق بن حبان ثقة⁴.

2. زكريا بن إسحاق المكي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه في كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس. كذا هو⁵.

3. زمعة بن صالح الجندي اليماني سكن مكة:

قد ذكر كل من الإمام ابن حجر والإمام مغلطاي، ترجمة الراوي، فقال ابن حجر رحمه الله تعالى: قال النسائي في الجرح والتعديل ضعيف⁶، وقال مغلطاي: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ضعيف⁷، وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ليس بالقوي⁸، فقد توافق نقل ابن حجر، مع نقل مغلطاي.

4. زياد بن بيان الرقي:

قال مغلطاي رحمه الله تعالى في كتابه إكمال تهذيب الكمال: روى له النسائي في كتاب الجرح والتعديل عن سالم عن أبيه يرفعه: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا" الحديث⁹، وهذا مشعر أن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي المفقود يحتوي على أحاديث مسندة.

5. زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري أبو جبيرة المدني:

¹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 3/ 240.

² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4/ 329.

³ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4/ 353.

⁴ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 4/ 377.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 63.

⁶ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 3/ 339.

⁷ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 75.

⁸ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 43.

⁹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 97.

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بثقة¹.

المطلب العاشر: الرواة الذين تبدأ أسماءهم بحرف السين:

1. سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه، فقال: "وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء²"، وكذا قال في كتاب الضعفاء والمتروكين³.

2. سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، أخو بهز:

قد ذكر كل من الإمام ابن حجر والإمام مغلطاي، ترجمة الراوي، فقال ابن حجر رحمه الله تعالى: وقال ابن حجر العسقلاني: وقال النسائي في الجرح والتعديل ثقة⁴، وقال مغلطاي: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة⁵، فقد توافق نقل ابن حجر، مع نقل مغلطاي.

3. سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي الكناني المدني حليف بني زهرة:

قد ذكر كل من الإمام ابن حجر والإمام مغلطاي، والإمام السخاوي ترجمة الراوي، فقال ابن حجر رحمه الله تعالى: وقال ابن حجر: وقال النسائي في الجرح والتعديل ثقة⁶، وقال مغلطاي وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل ثقة⁷، وقال السخاوي: قال النسائي في الجرح والتعديل إنه ثقة⁸، فقد توافقت النقول الثلاث في الحكم عن الراوي.

4. سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال العيسى الكوفي الأعور. مولى حذيفة بن اليمان:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس⁹، وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: ضعيف¹⁰، فخالف ما نقل مغلطاي عن كتاب الجرح والتعديل حكم النسائي في الضعفاء والمتروكين.

5. سعيد بن مينا المكي، ويقال المدني أبو الوليد مولى البخري ابن أبي ذباب وأخو سليمان:

نقل كل من الإمام ابن حجر والإمام مغلطاي ترجمة الراوي عن كتاب الجرح والتعديل للنسائي، فقال ابن حجر: قال النسائي في الجرح والتعديل ثقة¹¹، وقال مغلطاي: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة¹.

¹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 139.

² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 261.

³ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 53.

⁴ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 19.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 278.

⁶ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 21.

⁷ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 281.

⁸ السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، 395/1.

⁹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 345.

¹⁰ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 52.

¹¹ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 91.

6. سلم بن أبي الذيال البصري:

قد نقل الإمام ابن حجر ترجمته في كتابه تهذيب التهذيب، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل ليس به بأس².

7. سليمان بن زياد الحضرمي المصري، والد غوث:

قد نقل كل من الإمام ابن حجر³ والإمام مغطاي⁴ حكم النسائي على الراوي عن كتابه الجرح والتعديل، فقالا: "قال النسائي في الجرح والتعديل ليس به بأس".

8. سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني:

قد نقل الإمام ابن حجر ترجمته في كتابه تهذيب التهذيب، فقال: وقال النسائي ليس به بأس ذكره في كتاب الجرح والتعديل⁵.

9. سمي المغزومي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو عبد الله المدني:

قد نقل كل من الإمام ابن حجر⁶ والإمام مغطاي⁷ حكم النسائي على الراوي عن كتابه الجرح والتعديل، فقالا: "قال النسائي في الجرح والتعديل ثقة".

المطلب الحادي عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الصاد:

1. صدقة بن يسار الجزري سكن مكة:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة⁸.

2. صفوان بن عبد الله الأكبر بن صفوان بن أمية الجمحي أخو عمر:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة⁹.

المطلب الثاني عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين:

1. عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني:

قد نقل الإمام ابن حجر ترجمته في كتابه تهذيب التهذيب، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل ثقة¹⁰.

¹ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 5/ 363.

² ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 130.

³ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 193.

⁴ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 6/ 60.

⁵ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 238.

⁶ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/ 239.

⁷ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 6/ 118.

⁸ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 6/ 366.

⁹ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 6/ 384.

¹⁰ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 6/ 165.

2. عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو الحارث، المصري العابد:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة¹.

3. عبد الكريم بن رشيد، ويقال: ابن راشد البصري:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس².

4. عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، وقيل: ابن جبر المديني الأنصاري. وقيل: إنهما اثنان، وذكر الترجمتين ابن خَلْفُون³، وكذا فعله النسائي في كتاب الجرح والتعديل⁴، ويقول ابن حجر العسقلاني: قلت وممن فرق بينهما أيضا النسائي في الجرح والتعديل والصواب أنه رجل واحد⁵.

5. عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون البصري:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ابن عون ثقة ثبت⁶.

6. عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي مولاهم، مديني سكن البصرة:

نقل الإمام مغطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، قال: "قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس وقال في كتاب "الضعفاء": ليس بثقة⁷"، ووردت ترجمة الراوي في كتاب الضعفاء المتروكين للنسائي وقال: ليس بثقة⁸، فاختلف حكم النسائي على الراوي في كتابيه، فقال في الجرح والتعديل ليس به بأس وذلك فيما نقله عنه مغطاي، وفي الضعفاء والمتروكين قال: ليس بثقة، وقال ابن حجر في التقريب مقبول⁹.

وإن في نقل مغطاي عن كتابين للإمام النسائي في موضع واحد دليل قوي على وجود كتاب الجرح والتعديل.

7. عتاب بن بشير أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الجزري مولى بني أمية:

وقد ذكر ترجمته كل من الإمام ابن حجر والإمام مغطاي في كتابيهما، فقال الإمام ابن حجر: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل ليس بالقوي¹⁰، وقال الإمام مغطاي: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بالقوي¹.

¹ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 8 / 289.

² مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 8 / 290.

³ هو الحافظ المتقن العلامة محمد بن إسماعيل بن محمد، ابن خَلْفُون الأزدي الأوثبي، أبو بكر: عالم برجال الحديث. أندلسي، من أهل أوثبة (في غربي الأندلس) مولده ووفاته فيها. سكن إشبيلية مدة. وولي القضاء في بعض النواحي وحدث سيرته، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 322/16.

⁴ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 8 / 17.

⁵ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 5 / 283.

⁶ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 8 / 105.

⁷ مغطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 8 / 364.

⁸ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 68.

⁹ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص 367.

¹⁰ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 7 / 91.

8. عثمان بن غياث الراسبي، ويقال: الزهراني البصري:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ثقة².

9. علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي أبو الحسن البصري المكفوف مكي الأصل:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بالقوي³.

10. عمر بن خلدة أبو حفص الأنصاري الزرقى:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ثقة⁴.

11. عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل، أخو حميد:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه⁵، وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث⁶.

12. عمرو بن فائد الأسواري أبو علي:

نقل الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه في كتابه لسان الميزان، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، لا يكتب حديثه⁷.

المطلب الثالث عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الغين:**1. غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري:**

نقل الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه في كتابه لسان الميزان، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه⁸، وذكر النسائي ترجمته في كتاب الضعفاء والمتروكين، فقال: متروك الحديث⁹.

2. غياث بن إبراهيم النخعي، أبو عبد الرحمن:

نقل الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه في كتابه لسان الميزان، فقال: وقال النسائي في الجرح والتعديل: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه¹⁰، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث¹.

¹ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 9/ 119.

² مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 9/ 179.

³ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 9/ 323.

⁴ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 10/ 46.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 10/ 109.

⁶ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص 81.

⁷ ابن حجر، لسان الميزان، 6/ 220.

⁸ ابن حجر، لسان الميزان، 6/ 297.

⁹ النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص 86.

¹⁰ ابن حجر، لسان الميزان، 6/ 311.

المطلب الرابع عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الميم:

المقدم بن هشام بن زياد بن هشام الأموي مولا هم البصري أخو الوليد: وقد ذكر الإمام مغلطاي ترجمته في كتابه شرح سنن ابن ماجه، فقال: في كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس بشيء مدني سكن البصرة².

المطلب الخامس عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الهاء:

1. هاشم بن القاسم، أبو النضر الليثي، ويقال: التميمي. خراساني الأصل، لقبه قيصر بغدادي:

نقل الإمام مغلطاي رحمه الله تعالى حكم النسائي عليه وفي كتابه إكمال تهذيب الكمال، فقال: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: لا بأس به³.

2. هبيرة بن يريم الشيباني، ويقال: الخارقي، أبو الحارث الكوفي، وأبوه يريم أبو العلاء هو يريم بن عبد ود:

وقد ذكر ترجمته كل من الإمام ابن حجر⁴ والإمام مغلطاي⁵ في كتابيهما، فقالا: "قال النسائي: في الجرح والتعديل أرجو أن لا يكون به بأس".

المطلب السادس عشر: الرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الياء:

يحيى بن أبي أنيسة زيد، ويقال: أسامة الغنوي مولا هم أبو زيد الجزري وأخو زيد:

وقد وردت ترجمته في كتاب إكمال تهذيب الكمال، للإمام مغلطاي، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي بحكمين مختلفين، فقال الإمام مغلطاي: وفي كتاب الجرح والتعديل للنسائي: ليس بثقة⁶، وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث⁷.

الخاتمة

وتشتمل على نتائج البحث وتوصياته

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير المخلوقات، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه حتى مات، وبعد:

فقد أنهيت بفضل الله تعالى بحث كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي رحمه الله تعالى وخلصت ببعض النتائج والتوصيات، وهي كالتالي:

أولاً النتائج:

1. ثبت بالدليل وجود كتاب للإمام النسائي اسمه (كتاب الجرح والتعديل).

2. سعة علم الإمام النسائي.

¹ النسائي، الضعفاء والمتروكون، 86.

² مغلطاي، شرح سنن ابن ماجه، 1611/1.

³ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 120 / 12.

⁴ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 24 / 11.

⁵ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 127 / 12.

⁶ مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 285 / 12.

⁷ النسائي: الضعفاء والمتروكون، ص 109.

3. أن كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي يعد مرجعاً لعلماء الجرح والتعديل.

4. كثيراً ما يكون للإمام النسائي أكثر من قول في الرجل الواحد.

ثانياً التوصيات:

يوصي الباحث الباحثين بعدة توصيات:

1. محاولة الوصول إلى كتاب الجرح والتعديل للإمام النسائي لكونه مصدراً أصيلاً لعلم الجرح والتعديل وتحقيقه

ليستفيد منه أهل العلم.

2. جمع أحكام الإمام النسائي على الرجال، وجعلها في كتاب واحد وبيان الاختلاف في حكمه على الرجال، وسببه.

المصادر والمراجع

1. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، (1392هـ، 1972م)، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ط1، (د. م) الناشر مكتبة الحلواني.
2. ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير، (1415 هـ - 1994م)، **العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم**، المحقق: شعيب الأرناؤوط، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،
3. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (1406هـ - 1986م)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، ط1، سوريا: دار الرشيد.
4. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (1326هـ)، **تهذيب التهذيب**، ط1، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
5. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (2002م)، **لسان الميزان**، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، بيروت: دار البشائر الإسلامية.
6. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، (1900م)، **وفيات الأعيان**، (د. ط)، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر.
7. ابن رجب الحنبلي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (1407هـ - 1987م)، **شرح علل الترمذي**، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط1، الزرقاء-الأردن: مكتبة المنار.
8. ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، (1399هـ، 1979م)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، (د. ط)، بيروت: دار الفكر.
9. ابن قُطُوبغا السُّوْدُوْنِي، أبو الفداء زين الدين قاسم، (1432 هـ - 2011 م)، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1، صنعاء- اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
10. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (1407 هـ - 1986 م)، **البداية والنهاية**، (د. ط)، بيروت: دار الفكر.
11. الجديع، عبد الله بن يوسف، (1424 هـ - 2003 م)، **تحرير علوم الحديث**، ط1، بيروت - لبنان: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
12. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، (1941م)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (د. ط)، بغداد: مكتبة المثنى.
13. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (1995م)، **معجم البلدان**، ط2، بيروت: دار صادر.

14. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد، (د. ت)، **تذكرة الحفاظ**، (د. ط)، بيروت: دار الكتب العلمية.
15. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (1427هـ - 2006م)، **سير أعلام النبلاء**، (د. ط)، القاهرة: دار الحديث.
16. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، (د. ت)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق مجموعة من المحققين، (د. ط)، (د. م): دار الهداية.
17. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن، (1414هـ - 1993م)، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، ط1، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
18. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، (1403هـ -)، **طبقات الحفاظ**، (د. ط)، بيروت: دار الكتب العلمية.
19. طَلَبُ وَطَلَبَاتُ مَرْحَلَةُ الْمَاجِسْتِيرُ لِعَامِ شُعْبَةِ التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ، (1424هـ - 1425هـ)، **التَّراجُمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِمُغَلَّطَايَ - تحقيق ودراسة -**، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي، ط1، المملكة العربية السعودية: دار المحدث للنشر والتوزيع.
20. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، القضاعي الكلبي، (1400هـ - 1980م)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
21. مغلطاوي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي، أبو عبد الله، (1422هـ - 2001م)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط1، (د. م): الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
22. مغلطاوي بن قليج بن عبد الله البكري، أبو عبد الله، (1419هـ - 1999م)، **شرح سنن ابن ماجه، الإعلام بسنته عليه السلام**، المحقق: كامل عويضة، ط1، المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.
23. المناوي، عبد الرؤوف المناوي، (د. ت)، **فيض القدير شرح الجامع الكبير**، (د. ط)، مصر: المكتبة التجارية الكبرى.
24. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، (1396هـ -)، **الضعفاء والمتروكين**، المحقق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب: دار الوعي.

وصل اللهم على سيدنا محمد
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين